

## فاعلية برنامج إرشادي في خفض الحرمان العاطفي لدى الأطفال من قبل

ساره إسماعيل عثمان<sup>1</sup> - أ.د. عمرياسين إبراهيم<sup>2</sup>

<sup>1+2</sup> قسم الإرشاد التربوي والنفسي، كلية التربية، الجامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كردستان، العراق.

### ملخص الدراسة:

تستهدف هذا الدراسة التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في خفض شعور بالحرمان العاطفي لدى أطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (24) أطفال وزعن بطريقة عشوائية على المجموعة التجريبية (12) والمجموعة الضابطة (12)، ويتراوح أعمارهم بين (9-11) سنة، وتبنت الباحثة النظرية المعرفية السلوكية (أرون بيك) والنظرية العقلانية الانفعالية (ألبرت إليس) لغرض بناء برنامج الإرشادي، ويتكون من (12) جلسة إرشادية بمعدل جلستين في الأسبوع مدة كل جلسة (45) دقيقة، وتم التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في عدد من المتغيرات وهي (العمر، الجنس، الحالة الاقتصادية، سلسلة الأطفال)، وقامت الباحثة بإعداد مقياس الحرمان العاطفي متكون من ثلاثة أبعاد (حالة

النفسية، الاجتماعية أو علاقات، المعرفية)، وقد تم استخراج صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري، وأما الثبات مقاس تم تحقيق منه باستخدام ثلاث طريقة الأول (إعادة الاختبار) إذ بلغت قيمته (0.88) لمقياس الحرمان العاطفي، الثاني (ألفا كرونباخ) وبلغت قيمة الثبات (0.86) بطريقة الفا كرونباخ، وثالث قامت الباحثة باستخراج قيمة ثبت بطريقة (التجزئة النصفية) وبلغت قيمته (0.82) وتوصلت الباحثة النتائج الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي وبعدي الحرمان العاطفي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الحرمان العاطفي على وفق متغير فئة العمرية.

3. توصلت إلى أن البرنامج الإرشادي تأثيراً في خفض الحرمان العاطفي لدى أطفال لصالح مجموعة التجريبية، لذلك قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج الإرشادي، الحرمان العاطفي، أطفال

### Article Info:

DOI: 10.26750/Vol(10).No(4).Paper19

Received: 07-Aug-2022

Accepted: 30-Oct-2022

Published: 29-Dec-2023

Corresponding Author's E-mail:

sara.ismail.osman1997@gmail.com

omar.ibrahim@su.edu.krd

This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0

Copyright©2023 Journal of University of Raparin.



## مشكلة الدراسة:

الأسرة هي واحد من الوحدات مجتمع، ويعتبرونه المؤسسة الاجتماعية التي يكبروا فيها الطفل. هذه الوحدة يتأثر بشكل كبير على مبنى شخصية الإنسان.

فالطفل عندما يتعرض للحرمان من الوالدين يعيش في جو اجتماعي غير مستقر ويتميز بالقلق والتوتر، مما يؤدي السوء التكيف وقد تظهر عنده مظاهر السلوك الغير سوي وتشير العديد من الدراسات الي أن الحرمان من الوالدين يؤدي إلي نتائج سيئة علي الطفل حيث يحدث فيها تعطيل النمو الجسدي والذهني والاجتماعي الي جانب اضطراب النمو النفسي. وفي ضوء ذلك نجد أن دراسة محمد(٢٠٠٢) قد هدفت الي التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الاطفال مجهولي النسب. ويواجه الأطفال فاقد الرعاية الأسرية العديد من المشكلات تشمل علي تأخر النمو بسبب سوء التغذية وايضا مشكلات سلوكية بسبب الحرمان من الجو الأسري، الي جانب قلة المهارات الحياتية وايضا العديد من المشاكل الصحية. (عبدالستار، 2020: ص232)

فغياب الأم يحرم الطفل من إشباع الحاجات الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وعادة ما يؤدي هذا الحرمان العاطفي إلى آثار نفسية مثل: البرود العاطفي، التأخر في الكلام وفي النمو العقلي والانسحاب واللامبالاة من جميع الروابط الانفعالية، وشعور هؤلاء الأطفال المحرومين بأنهم مختلفون عن الآخرين وهذا ما يؤدي إلى شعورهم بالنقص واتصاف سلوكهم بالعدوانية(سعدية وخضر , 2015, ص7)

إن العلاقة بين الفتاة والديها هي الوسيلة التي يتم من خلالها تلبية احتياجاتها، وقد يتسبب فقدانها للعلاقة بالأمومة أو الأبوة نتيجة وفاة أحدهما في إحباط نفسي يجعلها معزولة عن مجتمعيها، وقد يؤدي ذلك إلى تنعكس سلبياً على التطور النفسي الطبيعي، وهو ما يسمى بالحرمان العاطفي، والذي يُعرّف بأنه حرمان الطفل من الأب أو الأم، وما يترتب على ذلك من انقطاع في الإشباع الكمي والنوعي للحاجات النفسية مثل حب الرضا والمودة والتبادل العاطفي الدائم مع أحد الأبناء (نعيمة، 2015: ص3).

فالحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة فقدان الوالدين أو أحدهما يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، سلوكية واجتماعية، وغالبا ما يصاب المحرومون بأمراض نفسية وتوترات عصبية نتيجة القلق والإحساس بعدم الأمان فقدان الثقة بالنفس، بالإضافة إلى أن المحرومين يفتقدون للاحترام والتقدير والانتماء الاجتماعي لا سيما في مرحلة الطفل.(جهيدة وسمية، 2019: ص5).

ويعتبر الحرمان العاطفي كأحد أهم عواقب غياب الأسرة ككل أو أحد الوالدين وتيتم الأبناء، لذا فإن فقدان الطفل اليتيم لوالده أو والدته يعتبر فقدان منبع العطف الحقيقي والمحبة الصادقة، ويجب علينا تلبية حاجته هذه بأن يعامل الطفل بكل لطف والأخذ بيده إلى بر الأمان، والحاجة إلى الحب والعطف والطمأنينة حاجة أساسية وهي تقوى وتزداد يوما بعد يوم(.خمسين، 2016: ص623)

## أهمية الدراسة:

الاهتمام بالطفولة والعناية بها من القضايا الأساسية التي لها أهمية قصوى لجميع العائلات حيث تمثل الطفولة نواة التنمية والدفع فيصبح الانتباه إليه معيارًا يقاس به تقدم أي دولة. (Nasser, 2021: p3931)

وقد أظهر الأطفال المحرومون من الأب في عدة دراسات ردود أفعال دفاعية مثل اللاوجدانية، تخيلات عودة الوالد المفقود، التوحد، إلى جانب عدم التحكم في الأنا الناتج عن فقدان التدعيم للأنا والأنا الأعلى، إذ أن تكوين الأنا الأعلى يتأثر بالفقد الأبوي باعتبار أن الأب هو المصدر الأساسي لتدعيم الأنا الأعلى. والحرمان من الرعاية الوالدية هو أولى الأسباب المؤدية إلى الاضطرابات في شخصية الأبناء وتحديد درجة الضرر من الحرمان بمدى العلاقة بين الطفل ووالديه خاصة الأم، حيث يكون الطفل من خلال حلقة ثابتة ونشطة من هذا الارتباط والتفاعل تتكرر الآلاف إن لم نقل ملايين المرات في السنوات الأولى من العمر بنموذج إيجابي داخلي يتكون من إحساس الطفل ب " أني شخص جدير بالاهتمام والحب واحتياجاتي مسددة وأشعر بالأمان (سبولي، 2017: ص5)

إن للحرمان من العطف العائلي آثاره الحادة على النمو السليم للفرد، حيث يصبح الفرد ساخطا على العالم، ويصعب عليه أن يوافق بين حاجاته ومتطلبات المجتمع، لأن إحساسه بالحرمان يجعله غير مهتم بأحد حيث يتولد لديه إحساس بالضيق النفسي والاجتماعي، وقد تخطى الأسرة في اختيار الأسلوب المناسب لتربية أفرادها، إلا أن هذا الخطأ رغم أضراره، إلا أنه أقل ضرر من أن يترك أمر هذه التربية إلى مؤثرات أخرى خارج نطاق الأسرة، خصوصا وأن مجتمعاتنا اليوم تعاني من مظاهر تخلي العائلة عن مهماتها الأساسية في تربية الفرد في الوقت الذي لا يتوفر أي بديل صالح، إن كان هناك مثل هذا البديل للقيام بهذه المهام (كامل، 2011: ص 14)

### أهداف الدراسة:

معرفة فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض الحرمان العاطفي لدى الأطفال

### وهدفت الدراسة إلى تحقيق الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي الحرمان العاطفي
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الحرمان العاطفي على وفق متغير الفئة العمرية.

### حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالي وفقا للحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة التجريبية في موضوعها ومتغيراتها فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض الحرمان العاطفي لدى الأطفال فاقد الأبوين في مركز محافظة أربيل
2. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2020 - 2021
3. الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على الأطفال فاقد الأبوين

### تحديد المصطلحات

أولا: فاعلية:

"هي الكفاءة التي وصف بها فعل معين، وتشير إلى أكثر الوسائل قدرة على تحقيق الهدف" (الأحمدي، 2020: ص34)

## ثانياً: البرنامج الإرشادي:

البرنامج الإرشادي هو " برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً أو جماعياً من جانب المرشد للمسترشدين، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، والاختيار الواعي المتعقل، ولتحقيق التوافق النفسي. (زهران، 1980: ص439)

## ثالثاً: الإرشاد المعرفي السلوكي

### يرى جلاس وشيا 1986 Class&shea

هو أحد التيارات العلاجية الحديثة التي تهتم بصفة أساسية بالمدخل المعرفي للاضطرابات النفسية والسلوكية، ويهدف هذا الأسلوب إلى إقناع الفرد أن معتقداته غير المنطقية وتوقعاته وأفكاره السلبية وعباراته الذاتية، هي التي تحدث ردود الفعل الدالة على سوء التوافق، وذلك بهدف تعديل الجوانب المعرفية المشوهة؛ ويعمل على أن تحل محلها طرق أكثر ملاءمة للتفكير، وذلك من أجل إحداث تغيرات معرفية وسلوكية وانفعالية لدى الفرد (Glass et Shea, 1986: P317)

### رابعاً: تعريف الحرمان العاطفي:

### ماسلو 1970 Maslow

بأنه عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد من خلال فصله وحرمانه من كنف الأسرة وفقدان الأمن والحب والانتماء إلى جماعة تحميه وترعاه مما يجعل منه شخصاً قلقاً غير متزن يعاني من الاضطرابات النفسية (Maslow, 1970: P36)

### جابر وكفا في 1992

هو نقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام خاصة من جانب الأم أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الأولى وهي حالة تحدث عموماً عند الانفصال عن الأم وحال تجاهل الطفل أو الإساءة إليه أو في إيداع الطفل في مؤسسة أو دار للأيتام (جابر وكفا في، 1992: ص201)

## ❖ الإطار النظري

### الحرمان العاطفي:

### نظرية التحليل النفسي:

إن الطفل يعيش من خلال الأشهر الأولى في اللاتمايز بينه وبين العالم الخارجي فالأم هي الشخص الذي يستجيب لحاجات الطفل وتعطيه شعوراً بالأمن والاطمئنان تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي يتطور الإدراك ويبدأ الطفل في ادراك وتكوين صورة عن العالم الخارجي شيئاً فشيئاً ويتكون الموضوع الليبيدي تدريجياً، قامت (قوان ديكاري) Decarie Goin بدراسة حول هذا مفهوم ولاحظت تزامناً بين تكوين الموضوع المعرفي (لبياجي) والموضوع الليبيدي حسب ما وصفه (سبيتز) يسلك تكوين هذا الأخير ثلاث مراحل وهي: مرحلة اللاتمايز، مرحلة الإدراك الجزئي للموضوع، وبعدها مرحلة الإدراك والتعريف التدريجي على الموضوع

فان كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند 24 شهرا فديمومة الموضوع الأمومي تبقى هشة خلال السنوات الأولى من الحياة وخاصة إذا كانت علاقة الطفل مع أمه لا تتركز على أسس متينة يسودها القلق والتفريق والحرمان.

## نظرية التعلق

إن التعلق أمر يتصل بالإنسان والحيوان، وهو بداية المزيد من النمو الاجتماعي، ويعتقد معظم علماء علم النفس النمو أن التعلق يستدل عليه من خلال الاستجابات التي تهدف إلى البحث عن قرب Proximity من جانب الصغار أي الجنس، ولقد عرف امرسون وشيفرون Emerson التعلق بأنه الميل من جانب الطفل للبحث عن القرب من عضو آخر من نفس النوع. إن التعلق يرتكز عادة على أفراد معينين فقط، في حين تظهر استجابات الخوف بالنسبة لأفراد آخرين (خشوي، 2016: ص 23)

كما لاحظ جون بولي. مع "احتجاجهم" ربما حاولوا استدعاء الأم مرة أخرى والتعامل مع تجربة الانفصال كما لو كانت الأم لاتزال في متناول اليد. في هذه الحالة، كانوا سيبدلون جهودا كبيرة لتجاهل الانفصال، وعلى الرغم من كل المظاهر، لمواصلة التواصل مع الأم. كانوا على الأقل سيحاولون الدفاع بقوة عن سيطرة الطفولة المطلقة على الأم (R. du bois، 2007: P208)

يرى بولي (1973) Bowlby، أن نوعية التعلق العاطفي أو الارتباط الآمن أو غير الآمن، يرتبط بدرجة استعداد الفرد للخوف. حيث ارتباط الطفل غير الآمن بالأم يؤدي إلى استعداد زائد للخوف من أي موقف من المواقف التي لا تحصى والمحتمل إثارته للخوف. (أبو عريش، 2010: ص 9)

## نظرية التعلم (الإثارة)

تتجه نظرية التعلم إلى اعتبار سلوك الارتباط بالأم من مظاهر السلوك التعليمي الذي يحدث عن طريق الإشراف ومبادئ التعزيز (القذافي رمضان، 2000، ص 187)

استعملت "أجور يا غيرا" مصطلح الحرمان الحسي حركي وبصدهه تقول: ما أسميه حسي هنا هو ما يأتي من الخارج ونظريا يساعد على تكوين الشخصية سواء بفعالية في حد ذاتها أو بواسطة الإشباع أو الإحباط الذي يثيره في الفرد وهنا يعني أن الحرمان العاطفي غير كافي لتفسير الحرمان الأمومي بل يضاعف بالحرمان الحسي الحركي فمثلا: نجد الطفل يعيش حياة نباتية يأكل وينظف وينام ولكنه ينعدم النشاط المنظم الذي يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي ومعرفة الواقع الذي يعيش فيه، ولهذا لا يمكن في وجود الأم في حد ذاتها، بل في وجود فرص تعلق تجعل الطفل يشعر بصلة بين محيطه الإنساني، وأن هناك محبة متبادلة بينه وبين الآخرين (الويزة، 2011: ص 25)

## ❖ أنواع الحرمان العاطفي

### 1. الحرمان العاطفي الكلي:

وهو فقدان الطفل لأية علاقة بالأم أو من يحل محلها، وذلك منذ الشهور الأولى للحياة والنشأة في مؤسسات رعاية الأطفال المحرومين كمجال حيوي وتجربة إنسانية (المعلاوي، 2018: ص 46) يحدث نتيجة فقدان دائم للأم أو بديلها بالموت، أو الطلاق، دون أن يكون للطفل أقارب مألوفون يقومون برعايته. كما قد يكون نتيجة لسوء التوافق بين والديه أو مرض الأم أو سجنها. هذا النوع هو ما أسماه ب "الاستشفاء" Hospitalisme، الذي هو غير قابل للانعكاس (سمارة اخرون، 1999: ص 75)

## 2. الحرمان العاطفي الجزئي:

الحرمان الجزئي أكثر تكراراً على صعيد الوقوع في الخطر الخلقي. يقصد بالحرمان الجزئي أن يكون للحدث والدان معروفان، ولكنه فقد أحدهما أو كليهما بعد أن عاش معها فترة من الزمن (حجازي، 2010: ص30)

يقصد به فقدان الطفل لأي علاقة أولية ثابتة ورعاية مع كلا الأبوين، وذلك منذ الشهور الأولى للحياة والنشأة في مؤسسات رعاية الأطفال المحرومين، ويترك آثار دائمة وقد تكون خطيرة على نمو الطفل جسدياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً.

## ❖ اسباب الحرمان العاطفي:

### 1. فقدان الوالدين:

إن وفاة أحد الوالدين أو كليهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف حاجاته، فغياب أم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة وغياب ألاب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته بطريقة سليمة (شتيتج، 2016: ص14)

### 2. الطلاق:

هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين رجل وامرأة، وهو يمثل صدمة عاطفية لأولاد، وحرمان من مشاعر الحب والحنان، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية، هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية، وتفكك الكيان العائلي. (سارة، 2013: ص56)

### 3. العجز الجسدي والعقلي للوالدين:

وهو عدم قدرة أحد الوالدين على تقديم الرعاية السليمة والاهتمام بالطفل بسبب مرض أو إعاقة قد تتسبب في عدم القدرة على الاهتمام بالطفل وتوفير حاجياته الضرورية ورعايته. يعتبر عجز الوالدين من الأمور التي يكون لها أثرها في حرمان الطفل من الرعاية الطبيعية بشكل كلي أو جزئي تبعاً لنوع الإعاقة أو المرض أو العجز (إسماعيل، 2009: ص68)

### 4. العجز الاقتصادي:

هو عجز الآباء عن توفير متطلبات الأبناء من مأكلاً أو ملبس، وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة، فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح من جهة في تربية أبنائهم وتعليمهم. (بركات، 2016: ص50)

## الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (الشاذلي، 2010) إلى إعداد برنامج إرشادي سلوكي يمكن تطبيقه على عينة الدراسة من الأطفال الأيتام المودعين في مؤسسة رعاية الأيتام واختبار مدى فعالية البرنامج الإرشادي في خفض بعض ضغوط الحرمان الوالدي لدى عينة الأطفال الأيتام، وقامت الباحثة بتقسيم عينة

الدراسة (٦٢ طفلاً) إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة) قوام كل منهم ٣١ طفلاً بعد المجانسة بينهم، وبلغ عدد الجلسات (30) جلسة والمدى الزمني للبرنامج (10) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً لمدة (50) دقيقة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١٠٠ بين متوسطي درجات لمقياس ضغوط الحرمان الوالدي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي وهذه الفروق لحساب القياس البعدي.

هدفت دراسة (الشريم، 2014) إلى التعرف على مستوى الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في مناطق، وفقاً لبعض المتغيرات التي تؤثر في كل جانب (الجنس، نوع الحرمان، المستوى التعليمي لألم /الأب، الحالة الاجتماعية للأم /الأب)، والتي تراوحت أعمارهم (10-15) عاماً على (113) طفل وطفلة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الحرمان العاطفي تعزى للجنس لصالح الإناث، لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات الحرمان العاطفي تعزى إلى متغيرات: نوع الحرمان، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية.

هدف دراسة (القشطة، 2017) الحالية إلى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل لدى الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء وأقربائهم المقيمين مع أسرهم، وتمثلت أدوات الدراسة باستمارة البيانات الشخصية، ومقياس الحرمان العاطفي الأبوي من إعداد الباحثة، حيث طبقت على جميع الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء والبالغ عددهم (74) طفل وطفلة، وعينة من المقيمين مع أسرهم بلغ عددهم (126) طفل وطفلة، استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية التجزئة النصفية (Split- half Coefficient) والفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و (Independent sample T- test). وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي الأبوي بين الأيتام في مراكز الإيواء وأقربائهم المقيمين مع أسرهم ولصالح المقيمين بمراكز الإيواء.

## إجراءات الدراسة:

استخدمت في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة نظراً لمناسبتها لطبيعة الدراسة فقد استخدمت مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كما استخدمت القياس القبلي والبعدي والقياس التبعي للتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي لخفض الحرمان العاطفي لدى عينة الدراسة.

## منهج الدراسة:

تقوم الدراسة التجريبية أساساً على أسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع الديناميات أو القوى التي تحدث في الموقف التجريبي (العزاوي، 2008: ص 109)

## التصميم التجريبي:

ولأجل تحقيق هدف الدراسة الحالي وفرضياته استخدمت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة التي تستخدم أكثر من مجموعة تجريبية وضابطة ذات الاختبار القبلي – البعدي، وتتميز هذه المجموعة من التصميم بقدرتها عالية على ضبط العوامل المؤثرة في الصدق وأنها تتطلب الاختيار العشوائي لأفراد عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة (ملحم، 2005: ص 430)

1. اختار الباحثة (24) الأطفال كعينة لموضوع الدراسة اللواتي حصلن على أقل الدرجات على مقياس الحرمان العاطفي بعد إجراء الاختبار القبلي.
2. توزيع أفراد العينة على مجموعتين، المجموعة التجريبية (12) والمجموعة الضابطة (12) طفل لكل مجموعة.
3. إجراء التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة على وفق المتغيرات الآتية: الفئة العمرية، الحالة الاقتصادية للأبوين.
4. استخدام البرنامج الإرشادي بأسلوب ( معرفي – سلوكي) كمتغير مستقل على المجموعة التجريبية في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي أسلوب.
5. إجراء الاختبار البعدي للكشف عن الفروق ودلالته بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

### مجتمع الدراسة:

وهو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. وهو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (عدس والآخرين، 1984: ص109). تكون مجتمع البحث الحالي على الأطفال فاقد الأبوين مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عدد (100) ذكور (80) إناث.

الجدول (1) مجتمع الدراسة في دار الرعاية الاجتماعية

المستفيدين في دار الرعاية الاجتماعية				
المجموع	الانثى	الذكر	دائرة	المستفيدين في دار الرعاية-أربيل
100	0	100	دار البنين/ داخل	
80	80	0	دار البنات/ داخل	
180	80	100		المجموع

### عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً (العمراني، 2012: ص122).

#### أ- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع (23) ذكور و (17) إناث

#### ب- عينة البرنامج

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لاختيار عينة الدراسة

- 1- تطبيق مقياس الحرمان العاطفي لدى الأطفال
- 2- اختيار الباحثة (24) طفلاً، بشكل متساوٍ من بين الذكور والإناث



الجدول (2) عينة البرنامج

المجموع	العمرالمجموعة	
	الذكور	الإناث
12	6	6
12	6	6
24	12	12

### التكافؤ بين المجموعتين:

#### 1- التكافؤ في درجات مقياس الحرمان العاطفي في الاختبار القبلي:

تم التكافؤ في درجات مقياس الحرمان العاطفي في الاختبار القبلي، إذ كانت قيمة متوسط الحسابي لعينة التجريبية (91.83) وقيمة متوسط الحسابي لعينة الضابطة (93.42)، وبلغ قيمة الانحراف المعياري لعينة التجريبية (3.49) وقيمة الانحراف المعياري لعينة الضابطة (4.62)، حيث قيمة متوسط الحسابي بلغ تساوي (0.95) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (2.78) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (22)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين على مقياس الحرمان العاطفي والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتكافؤ في متغير درجات مقياس الحرمان العاطفي لأفراد المجموعتين

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تائي المحسوبة	تائي الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
التجريبية	91.83	3.49	0.95	2.78	22	0.05
الضابطة	93.42	4.62				غير دالة

#### 2- التكافؤ في الفئة العمرية:

تم التكافؤ في الفئة العمرية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عن طريق استخدام مربع كاي، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (0.00) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية التي تساوي (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا العمر، والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4) قيمة مربع كاي لتكافؤ فئة العمرية

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		المجموع	10 سنوات	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	1	5.99	0.00	12	12	الضابطة
				12	12	التجريبية
				24	24	المجموع

### 3- التكافؤ في الحالة الاقتصادية للأبوين:

تم التكافؤ في الحالة الاقتصادية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، قسمت مستوى الحالة الاقتصادية للأبوين إلى أربع مستويات هي (متدني – متوسط – جيد – جيد جدا) عن طريق استخدام مربع كاي، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (0.00) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية التي تساوي (7.82) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في الحالة الاقتصادية للأبوين. والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5) قيمة مربع كاي لتكافؤ الحالة الاقتصادية للأبوين

مستوى دلالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		المجموع	جيد جيداً	جيد	متوسط	متدني	المستويات الفئات
		الجدولية	المحسوبة						
0.05	3	7.82	0.00	12	2	3	3	4	الضابطة
				12	2	3	3	4	التجريبية
				24	4	6	6	8	المجموع

### أدوات الدراسة:

#### مقياس الحرمان العاطفي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الحرمان العاطفي عن طريق الاطلاع على بعض المراجع من البحث ومذكرات تتضمن متغيرات الدراسة. وكذلك الاطلاع على ما أمكن الحصول عليه من مقاييس الحرمان العاطفي، بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأبحاث فإنها لم تجد في الدراسات العربية أي مقياس يلائم الدراسة، حيث قامت الباحثة بتصميم المقياس والذي يتكون من (45) فقرة قبل التعديل في صورته الأولية. وتتم الإجابة على المقياس وفقاً لثلاثة بدائل (موافق جداً، موافق، معارض) حيث أن جميع فقرات المقياس هي عبارات السلبية.

ثم بعد ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء وهم أساتذة في علم النفس من مختلف الجامعات، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الآخر وبذلك أصبح المقياس يضم (39) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (الحالة النفسية، الاجتماعية أو العلاقات، المعرفي)

وهذه المقاييس مطبقة في البيئات العربية وهي:

مقياس الحرمان العاطفي: (لموزة، 2009)

مقياس الحرمان العاطفي: (كامل، 2011)

مقياس الحرمان العاطفي: (خشوي، 2017)

مقياس الحرمان العاطفي: (شريح، 2020)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تعد أدوات القياس ضرورة لازمة لأي بحث مهما كان نوعه، وهناك صفتان أساسيتان لا بد من توافرها في أدوات جمع البيانات، وهما الصدق والثبات وكلاهما ضروري حتى تكون الأدوات صالحة لقياس متغيرات البحث قياسا سليما، وللصدق والثبات أهمية خاصة في البحوث التربوية والنفسية، لأن القياس في هذين المجالين قياس غير مباشر. ولذلك يجب التأكد من أن ما تقيسه أدوات الدراسة يمكن الثقة فيه والاعتماد عليه في جمع البيانات. (نادية، 2016: ص220)

### صدق الدراسة:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه فقط (مراد وسليمان، 2005: ص350)

### الصدق الظاهري

إن الصدق الظاهري ليس صدقا بالمعنى العلمي لأن هذا النوع من الصدق يدل على ما يبدو أن الاختبارات يقيسه، ظاهريا أو سطحيا لا على ما يقيسه بالفعل كما انه يهتم فقط برأي الفاحصين والمفحوصين فيما يبدو أن الاختبار يقيسه (غنيم، 2004: ص89).

تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (18) حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات، ومدى انتمائها وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض الفقرات، وقد استخدمت الباحثة قيمة (مربع كاي) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتایج اختبار مربع كاي لبيان صلاحية فقرات مقياس الحرمان العاطفي

المجال	الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	غير الموافقين	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة (0.05)
البعد النفسي	14.10.7.1	18	15	3	10.88	دالة
	2		12	6	0.88	غير دالة
	3		13	5	3.54	غير دالة
	15.8.5.4		17	1	14.22	دالة
	11.6		18		18	دالة
	13.12.9		15	3	8	دالة
البعد الاجتماعي	16	18	13	5	3,54	غير دالة
	30.25.23.22.20.18.17		18		18	دالة
	21		12	6	2	غير دالة
	29.26.24.19		16	2	10.88	دالة
	27		15	3	8	دالة
	28		17	1	14.22	دالة
البعد المعرفي	13.37.33.31	18	16	2	10.88	دالة
	36		12	6	2	غير دالة
	40.44.42.41.35.34.32		18		18	دالة
	38		15	3	8	دالة
	39		17	1	14.22	دالة
	45		12	6	2	غير دالة

### صدق الترجمة:

بعد الحصول على الصدق الظاهري ترجمت الباحثة مقياس (الحرمان العاطفي) من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية، وعرضت الفقرات المترجمة مع نصها العربي بصورته الأولية على خبير مختص في اللغة الكوردية للتأكد من صلاحية صياغة الفقرات، وبعد الأخذ بالأراء المقترحة للخبير عدلت صياغة بعض الفقرات الكوردية. وبعد ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس على خبير مختص في اللغة العربية لترجمتها إلى اللغة العربية وبعد التدقيق من قبل الخبير تم إجراء التعديلات الضرورية. ومن ثم عرضت الباحثة المقياس باللغة العربية الأصلية والمترجمة على خبير مختص في العلوم التربوية والنفسية.

### النتائج:

إنه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عند مقياساً ثابتاً. ولهذا فإن الثبات هو الاتساق والدقة في القياس. (مجيد، 2014: ص124). ولأجل الحصول على ثبات التجربة فإن الباحثة لجأت إلى إعادة الاختبار وبعد توزيع (30) ورقة استبيان على مرحلتين: الأولى بتاريخ 2022-3-26 يوم السبت على الأطفال، والثانية كانت بعد مرور (15) يوم بتاريخ 2022-4-9 يوم السبت، وقامت الباحثة باستخدام قانون بيرسون. والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول(7) نتائج ثبات بطريقة إعادة اختبار

ت	المجال	معامل الارتباط
1	البعد النفسي	0.78
2	البعد الاجتماعي	0.74
3	البعد المعرفي	0.84
	المجموع	0.88

### تطبيق التجريبي:

قامت الباحثة بتطبيق برنامج التجريبي على أفراد العينة التي تم اختيارها من الأطفال، وتكونت عينة البرنامج (12) أطفال منهم (6) ذكور و(6) من الإناث، حيث توضع الفقرات المقياس وكيفية تنفيذ البرنامج قبل تطبيق الاختبار القبلي على كل من العينتين التجريبية والضابطة، واستغرق التطبيق (12) جلسة لمدة (6) أسابيع بواقع جلستين في كل أسبوع، بتاريخ 2022/6/5 قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي، ومدة الوقت في التطبيق البرنامج الإرشادي (45) دقيقة.

### الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS)) لاستخراج المؤشرات الإحصائية وهي:

1. اختبار مربع كاي: استخدم لغرض حساب صدق المقياس وإيجاد التكافؤ بين متغيرات المجموعة التجريبية والضابطة.
2. معامل ارتباط بيرسون: استخدم لحساب ثبات المقياس الحرمان العاطفي بطريقة إعادة اختبار.
3. معامل التجزئة النصفية: استخدم لحساب ثبات المقياس الحرمان العاطفي.
4. الفا كرونباخ: استخدم لحساب ثبات المقياس الحرمان العاطفي.

5. الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين: استخدم في تحقيق فرضيات البحث.

### عرض نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لأهدافها وإجراءاتها، وبحسب فرضياتها واختبار تأثير البرنامج الإرشادي المطبق الذي يستند إلى أسلوب المعرفي السلوكي في خفض الحرمان العاطفي لدى عينة المبحوثين من خلال استجاباتهم على مقياس الحرمان العاطفي، وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

الفرضية الأولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي الحرمان العاطفي.

للتحقيق من صحة الفرضية الأولى، استخدم اختبار ت (t.test) لعينتين مستقلتين، لتحديد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الحرمان العاطفي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في إجابات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمقياس الحرمان العاطفي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (t) المحسوبة	القيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبي	12	91.83	3.486	0.948	2.074	غير دالة عند مستوى (0.05)
الضابطة	12	93.42	4.621			

و بلغ متوسط درجات أفراد المجموعتين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي في المجموعة التجريبية والضابطة (91.83) (93.42) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والضابطة (3.486) (4.621)، ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي إذ أتضح أن قيمة (T) المحسوبة للاختبار القبلي في مجموعتين التجريبية والضابطة (0.948) درجة وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.074) درجة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (22) إذ كان الفرق لصالح العينة الضابطة، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات التطبيقين وبذلك نقبل الفرضية الصفرية.

من خلال الاطلاع على الجدول (8) يتبين لنا بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار لصالح العينة الضابطة في مستوى الحرمان العاطفي، وهذا يبين ارتفاع درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس الحرمان العاطفي مقارنةً بدرجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشاذلي (2010)، ودراسة الهندي (2010)، ودراسة كامل (2011)، ودراسة الشريم (2014) ودراسة قشطة (2017)

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي الحرمان العاطفي.

الجدول (9) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في إجابات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الحرمان العاطفي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (t) المحسوبة	القيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبي	12	59.58	5.838	15.133	2.074	دالة إحصائية عند مستوى (0.05)
الضابطة	12	91.00	4.200			

بلغ متوسط درجات أفراد المجموعتين بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في المجموعة التجريبية والضابطة (59.58) (91.00) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والضابطة (5.838) و(4.200)، ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي إذ أتضح أن قيمة (T) المحسوبة للاختبار القبلي في مجموعتين التجريبية والضابطة (15.133) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.074) درجة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (22) إذ كان الفرق لصالح العينة الضابطة، وهذا يشير إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين درجات التطبيقين وبذلك رفض الفرضية الصفرية.

يتبين لنا بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي لصالح للعينة التجريبية في مستوى الحرمان العاطفي،

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشاذلي(2010)، أما متطابقة هذه النتيجة مع دراسات الهندي(2010) وكامل(2011)، لأنه البرنامج الإرشادي في الدراسات تتغير من حيث خفض الحرمان العاطفي قبل التطبيق البرنامج وبعده لمصلحة عينة التجريبية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الحرمان العاطفي على وفق متغير العمر فئة

وللتعرف على دلالة الفرق بين متوسط تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقيق من صحة هذا الهدف تقوم الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير العمر لفئة (10) سنة

الجدول (10) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في إجابات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الحرمان العاطفي لفئة (10) سنوات.

المجموعة	فئة العمر	الاختبار	عدد أفراد عينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (t) المحسوبة	القيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبي	10	القبلي	4	92.50	4.203	8.730	2.447	دالة عند مستوى (0.05)
		البعدي	4	60.25	6.076			

غير دالة عند مستوى (0.05)	2.447	0.815	4.546	93.00	4	القبلي	10	الضابطة
			4.123	90.50	4	البعدي		

باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة لفئة العمرية (10) سنة قبل التطبيق البرنامج الإرشادي وبعده، إذ بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (92.50) وبعده تطبيق البرنامج الإرشادي (60.25) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (4.203) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (6.076)، ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي إذ اتضح أن قيمة (T) المحسوبة للاختبار العينة المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي (8.730) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.447) درجة عند مستوى الدلالة (0.05)، بدرجة الحرية (6)، في حين بلغ المتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (93.00) وبعده تطبيق البرنامج الإرشادي (90.50) والانحراف المعياري لمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (4.546) وبعده تطبيق البرنامج الإرشادي (4.123)، ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي إذ اتضح أن قيمة (T) المحسوبة للاختبار عينة المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي (0.974) درجة، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.447) درجة عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (6)، وذلك يدل على أن لا توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في الفئة العمرية (10) سنة

وهذه النتيجة متطابقة مع نتيجة دراسة قشطة (2017) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي الأبوي بين الأيتام في مراكز الإيواء وأقربائهم المقيمين مع أسرهم، ظهرت فروق تعزى لمتغير العمر عند وفاة الأب.

### الاستنتاجات:

1. إن الأطفال فاقد الوالدين بأمر الحاجة إلى البرامج الإرشادية الجماعية لمساعدة الأطفال على خفض الحرمان العاطفي بشكل أكثر، والتخفيف من معاناتهم التي تؤثر سلباً على حياتهم المستقبلية، بالإضافة إلى زيادة الوعي بإمكاناتهم من أجل حياة أفضل.
- 2- إن البرنامج الإرشادي قدم أفكاراً إيجابية ساعدت على تنمية قدرات الإيتام.

### التوصيات:

1. العمل على بناء البرنامج الإرشادي تهدف إلى خفض الحرمان العاطفي لدى فئات وشرائح من المجتمع مشابهة لعينة الدراسة، مثل الأطفال ذوي العلاقات الجسدية والمصدومين والأمراض المزمنة.
2. تأهيل وتدريب المشرفين من أخصائيين نفسيين واجتماعيين على مساعدة الأطفال الفاقدين لوالديهم حول استخدام برامج إرشادية علاجية.
3. محاربة ظاهرة اليتيم الاجتماعي والطلاق والحرب والعنف الأسري في المجتمع سواء من وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة

### المقترحات:

1. اختبار فاعلية البرنامج الإرشادي لخفض الشعور بالحرمان العاطفي لدى الأطفال فاقد الوالدين.
2. اختبار فاعلية البرنامج الإرشادي لخفض (مستوى القلق المستقبل) لدى الأطفال فاقد الوالدي



# The effectiveness of a counseling program in reducing emotional deprivation in children

Sara Ismail Othman<sup>1</sup> - Omer Yasin Ibrahim<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Educational and psychological counseling Department, College of Education, Salahaldin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

## Abstract

This research aims to identify the effectiveness of a counseling program in reducing feelings of emotional deprivation among children. To achieve the objectives of the study, the researcher used a quasi-experimental approach, and the study sample consisted of (24) children who were randomly distributed to the experimental group (12) and the control group (12). The researcher prepared a measure of emotional deprivation consisting of three dimensions (psychological, social or relationship status, cognitive). The method of apparent honesty, and the stability was measured using three methods, the first (retest) with a value of (0.88) for the emotional deprivation scale, the second (Alfa Cronbach) and the value of stability was (0.86) by the Alpha Cronbach method, and third, the researcher extracted a proven value in a way (splitting midterm) and its value was (0.82) The researcher reached the following results:.

- 1- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test of emotional deprivation.
- 2- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in the pre and post tests in the emotional deprivation scale according to the age group variable.
- 3 - concluded that the counseling program had an effect in reducing emotional deprivation among children in favor of the experimental group, so the researcher presented some recommendations and suggestions.

**Keywords:** Counseling program, Emotional deprivation, Children.

## المصادر:

- جابر، عبد الحميد وكفافي، علاء الدين.(1992). معجم علم النفس والطب النفسي (ط ٢). دار النهضة: القاهرة.
- حجازي، مصطفى.(2010). الأحداث الجانحون ومشكلاتهم ومتطلبات التحديث والجهات الإدارية المعنية بهم في الدول الاعضاء(ط1).
- زهران، حامد عبد السلام.(1980). التوجيه والإرشاد النفسي(ط2). عالم الكتب: القاهرة.
- سمارة واخرون.(1999). سايكولوجية الطفولة (ط3).
- عدس ،عبدالرحمن والاخرون.(1984). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه
- العمرائي، عبدالغني محمد إسماعيل.(2012). دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي(الطبعة الثانية). دار الكتاب: الجامعي صنعاء.
- غنيم، محمد عبدالسلام.(2004). مبادئ القياس والتقويمالنفسي والتربوي. جامعة حلوان
- القذافي ، رمضان محمد.(2000)علم النفس النمو الطفولة والمراهقة(ط1). المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع:السكندرية-مصر.
- مجيد، سوسن شاكر.(2014). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية(ط3). الناشر مركز ديوانية: عمان – الاردن.
- مراد، صالح احمد وسليمان، امين علي.(2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية(ط2). دار الكتاب الحديث: القاهرة – الكويت
- ملحم، سامى محمد.(2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس(الطبعة الثالثة). دار المسيرة :عمان- الاردن.
- الأحمدي ، مارية بن طالب.(2020). فاعلية برنامج للإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات جامعة طيبة، المجلد الثاني عشر (العدد الثاني) ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية . جامعة دمنهور.
- خمويين ،فاطمة الزهرء.(2016). الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم،(العدد27)،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المركز الجامعي تمنراست (الجزائر)
- المعلاوي ،هويدة.( 2018 ). العلاقة بني الحرمان الوالدي ومعايير النمو النفسي في مرحلة المهيد دراسة مقارنة،(العدد السادس والسبعون)، مجلة الطفولة العربية. جامعة محمد الخامس – مملكة المغربية.
- عبدالستار، إيمان محمد.(2020).دراسة تقييمية لدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأيتام الملتحقين بها، مجلد 1(العدد 52)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

- أبو عريش، أريج محمود عبدالله. (2010). التعلق العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالخوف من وجهة نظر الأمهات (رسالة ماجستير). جامعة قدس، فلسطين.
- اسماعيل، ياسر يوسف. (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية (رسالة الماجستير). كلية التربية-جامعة الإسلامية.
- أميرة ، بركات. (2016). اثر الحرمان العاطفي في ظهور السمنة عند الطفل دراسة ميدانية لحالتين طفولة متأخرة (رسالة الماجستير). كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية-جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي.
- جهيدة ، رحماني وسمية، بوزيني. (2019). علاقة الحرمان العاطفي بدافعية التعلم لدى تلميذ الطور المتوسط (رسالة الماجستير). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة أكلي محند أو لحاج، الجزائر.
- خشوي ، كريمة. (2016). الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوكي العدواني لدى المراهق المسعف (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر
- سعدية، صياد وخضرة ، لوني. (2014). الحرمان العاطفي لدى الطفل يتيم الأم (9-12) سنة (رسالة الماجستير). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة أكلي محند أو لحاج، الجزائر.
- شتيتح، إنشراح. (2016). الحرمان العاطفي وعالقه بمستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف (رسالة الماجستير). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – جامعة قاصدي مرباح.
- الشريم ، حنين عادل ابراهيم. (2014). العلاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الايوائية في (رام هلالا، بيت لحم ، نابلس ، العيزرية وأبو ديس). (رسالة الماجستير). جامعة القدس، فلسطين
- قشطة ، لميا محمد. (2017). الحرمان العاطفي الابوي وعلاقته بالاكتئاب والقلق المستقبل دراسة مقارنة لدى الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم (رسالة الماجستير). كلية التربية-جامعة الأزهار، غزة
- نعيمة ، سعودي. (2015). السلوك العدواني عند الفتاه اليتيمة المحرومة عاطفيا (رسالة الماجستير). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة محمد خيضر، بسكرة
- محمد، سلمى كامل حسين. (2011). أثر الإرشاد باللعب ف خفض الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية (رسالة الماجستير). كلية التربية الأصمعي – جامعة ديالى، ديالى
- الويزة ، خيتر. (2011). أثر الحرمان العاطفي الأمومي على التوافق النفسي لدى المراهقين (رسالة الماجستير). معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة العقيد أكلي محند أو لحاج البويرة.

عبدالمقصود الشاذلي، فردوس. (2010). فعالية برنامج إرشادي في خفض بعض ضغوط الحرمان الوالدي لدى الأطفال الأيتام (أطروحة دكتوراه). كلية التربية- جامعة الزقازيق.

نادية، بومجان. (2016). بناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف الضغط النفسي لدى الاستاذة الجامعية المتزوجة (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد خيضر بسكرة.

سارة، صولي أروي. (2013). صورة الأم لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان دراسة اكلينيكية لثالث حالات بمركز الطفولة المسعفة عين توتة – باتنة (رسالة الماجستير). في علم النفس تخصص – عيادي

سبوي، اسيا. (2017). الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (رسالة الماجستير).

Nasser , 2021 , Emotional Deprivation And Its Relationship To Hyperactivity Among Primary School popils. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education Vol.12 No.13 (2021), 3931-3940

R.du bois ,2007 Emotionale Entbehrung und narzisstische Regulation - Zur Entstehung und Behandlung depressiver Krisen bei Kindern und Jugendlichen Praxis der. Kinderpsychologie und Kinderpsychiatrie 56 (2007) 3, S. 206-223

Glass et Shea (1986): cognitive therapy and pharmacological Treatment for. Shyness and. Social anxiety, in. w.h. yens imcheak; s.r. briggs and treatment, new York

الجلسة الثانية: خفض الخجل جلسة برنامج إرشادي مدة الجلسة (45) دقيقة

الموضوع	الحاجات الإرشادية	الهدف الخاص بالجلسة	الأهداف السلوكية	الفنيات	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيئي
خفض الخجل	حاجات الأطفال المشاركين إلى الشعور بالأمان والتغلب على القلق الاجتماعي	- مساعدة الأطفال المشاركين على خفض الشعور بالخجل والتكيف الجيد مع الأطفال الآخرين.	جعل المسترشدة قادرة على أن:- 1- تعرف معنى خفض الخجل. 2- تعطي مثال تطبيقي عن كيف تكون خفض الشعور بالخجل في جميع الظروف الحياتية.	-تفعيل المشاعر -المناقشة -التعزيز -التغذية الراجعة	1- تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة هو(خفض الخجل). 2- تدريب الأطفال المشاركين على التعبير القصدي والتلقائي عن الانفعالات بكلمات صريحة دون الخوف والقلق أو الكبت والتغلب على الخجل.	- تقويم الباحثة المشاعر الطاعة والمؤلمة ومدى استبصار الأطفال بالسلوكيات المرفوضة، وتوجه السؤال الآتي عن الأطفال في كيفية خفض الشعور بالخجل؟	- تطلب الباحثة من الأطفال المشاركين أن يقوم كل فرد بالتعبير عن الاحتياجات اليومية بدون الملل والشعور بالخجل.

## الخطوات الإجرائية المتبعة للجلسة الثانية:

- ترحيب الباحثة بالأطفال المشاركين وشكرهم على الحضور في موعد الجلسة ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة.
- التعرف على ما لدى الأطفال المشاركين من معلومات حول موضوع خفض الخجل.
- تقدم الباحثة مفهوما شاملا ودقيقا ومناسبا لقدرات الأطفال عن خفض الخجل.
- تعطي الباحثة مثال واقعي للخجولين وعن كيف يقوم الأطفال المشاركون بخفض شعورهم بالخجل في جميع الظروف الحياتية.
- بناء جو نفسي مريح للأطفال المشاركين وتقوم الباحثة بتعليم الأطفال المشاركين القدرة على التعبير القصدي والتلقائي عن الانفعالات بكلمات صريحة دون الخوف والقلق أو الكبت والتغلب على الشعور بالخجل عن طريق التدريب اللغوي.
- فسح المجال للأطفال المشاركين لطرح شعورهم في هذا الوقت والتعبير الصريح عن أي شيء مسبب للخجل لديهم ومناقشته حول الشعور الذي طرحه.
- تقييم المشاعر الضاعمة والمؤلمة لدى الأطفال المشاركين عن طريق توجيه السؤال التوجيهي لغرض مدى استفادة الأطفال المشاركين عن الجلسة.
- تقديم التعزيز اللفظي ك(أحسننت، شكرا، جيد جدا،.....) بعد نهاية كل مناقشة مع الأطفال المشاركين.
- فسح المجال للأطفال المشاركين لطرح رأيهم عن هذه الجلسة أو أي سؤال والمناقشة فيما طرح.
- في نهاية الجلسة تقوم الباحثة بتقديم الواجب البيتي للأطفال المشاركين.
- تقويم الجلسة: شكر الأطفال المشاركين على الحضور، وتوديعهم على أمل الالتزام بموعد اللقاء القادم والتأكيد على حل الواجب.